

#شرح_دليل_الطالب | الشيخ: أحمد الصقوب | كتاب الصلاة |

الدرس (٥٤) (باب صلاة الجماعة - ١)

أحمد الصقوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقوب حفظه الله يقدم الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة واتوا الزكاة لهم اجرهم. لهم اجرهم فجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:00:04](#)

باب صلاة الجماعة باب باب صلاة الجماعة. باب صلاتي باب صلاة الجماعة تجب على الرجال الاحرار القادرين حظرا وسفرا يجب على ان ننجز ان شاء الله المقدار على ما هو عليه - [00:00:32](#)

نعم المؤلف رحمه الله تعالى شرع هنا في الكلام على صلاة الجماعة بين حكمها وعلى من تجب وبمن تنعقد ومن الذي يصلح اماما؟ ومن الذي لا يصلح اماما؟ ومن الذي يكره - [00:01:02](#)

بكرة امامته ومن الاحق بالامامة في مسائل عديدة هنا ولا خلاف بين اهل السنة والجماعة ان صلاة الجماعة مشروعة. ولذا يذكرونها في كتب العقائد لان صلاة الجماعة اصبحت شعار من شعار اهل السنة والجماعة. وقد جاء في فضلها على صلاة الفذ احاديث منها قوله عليه الصلاة والسلام صلاة الجمعة تفضل - [00:01:21](#)

صلاة الجماعة على صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة. نعم وتجب على الرجال الاحرار تجب. صلاة الجماعة اثار المؤلف الى انها واجبة لانها واجبة. وهذا هو المذهب وهو الذي دلت عليه الادلة. صلاة الجماعة - [00:01:51](#)

فرض عين لكن فرض عين على من توفرت فيه ثلاث شقوق او ثلاث صفات والدليل على فرضيتها الاحاديث الكثيرة منها ان الله عز وجل امر باقامتها حتى عند الحرب واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان امر بالصلاة فتقام - [00:02:13](#)

ثم انطلق الى قوم يصلون في بيوتهم فاحرق يتخلفون عن الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار. ولما قال رجل يا رسول الله ليس لي قائد يقودني الى مسجد فسأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فقال - [00:02:42](#)

اتسمع النداء بالصلاة؟ قال نعم. قال لا اجد لك رخصة والاحاديث في هذا كثيرة. لكن صلاة الجماعة تجب على من توفرت فيه ثلاث صفات الاولى ان يكون رجلا اما المرأة فلا تجب عليها صلاة الجماعة - [00:03:02](#)

ثانيا ان يكون حرا. لان الارقاء العبد في الغالب وقته ونشاطه ليس ملكا له وانما هو ملك لسيده ثالثا ان يكون قادرا. فاذا كان عاجزا لمرض او خوف فلا تلزمه صلاة الجماعة كما سيأتي معنا في الاعذار - [00:03:21](#)

التي تبيح ترك الجمعة والجماعة. نعم حضرا وسفرا. نعم صلاة الجماعة تجب على الرجال الاحرار القادرين في الحظر والسفر. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحافظ عليها حظرا وسفرا. سلما وحربا - [00:03:45](#)

كان يحافظ عليها في السلم وفي الحرب. نعم واقلها امام ومأموم ولو انثى. نعم. الجماعة تنعقد اثنتين انعقد باثنتين وهذا محل اجماع بين اهل العلم كما قال عليه الصلاة والسلام لمالك بن الحويرث اذا انتما خرجتما فادنا واقبما. وليؤمكما اكرهتم - [00:04:05](#)

هذا بالاتفاق. فلو صلى رجل مع رجل انعقدت الجماعة وحصل الواجب بل قال ولو انثى لو صلى رجل مع زوجته او مع اختي او امه اتى بالواجب من صلاة الجماعة نعم - [00:04:34](#)

ولا تنعقد بالميميز في الفرض. المذهب ان الجماعة لا تنعقد بالصبي المميز غير البالغ في صلاة الفريضة فلو ان انسانا اراد ان يصلي

الفريضة مع طفل عمره ثمان سنوات قالوا ما تنعقد الفريضة - [00:04:52](#)

ما تصلح صلاة جماعة. وهذا هو المشهور من المذهب. والقول الثاني وهو الاقرب ان صلاة الجماعة تنعقد بالميز غير البالغ وتصح مصافته في النفل والفرط ومن صحت امامته صحت من صحة صلاته وصحة امامته - [00:05:15](#)

ومن صحت امامته صحت الفريضة خلفه. وقد جاء في البخاري ان عمرو ابن سلمة ابن سلمة كان يؤم الصحابة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وكان عمره ست او سبع سنوات. نعم - [00:05:38](#)

وتسن الجماعة في المسجد. نعم. المذهب ان صلاة الجماعة واجبة وهذا لا اشكال فيه. تقدم لكن قالوا صلاتها في المسجد مستحب وليس بواجب الواجب ان نصليها جماعة. سواء في البيت او في غيره - [00:05:56](#)

لكن صلاتها في المسجد مستحب. وليس بواجب فيجوز ان يصليها في البيت بلا عذر واضح هذا المشهور هذا المذهب والقول الثاني في هذه المسألة وهو الاقرب ان صلاة الجماعة في المسجد - [00:06:18](#)

واجبة والدليل الاحاديث الصريحة في ذلك في الصحيحين قال عليه الصلاة والسلام لقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم امر رجلا

فيصلي بالناس ثم انطلق الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار - [00:06:37](#)

ولم يفرق بين من تخلف في بيته وصلى مع اهله او تخلف في بيته وصلى وحدة ايضا جاء عند مسلم عن ابن مسعود انه قال من سره ان يلقى الله غدا - [00:06:56](#)

مسلمة فليحافظ على هذه الصلوات حيث ينادى بهن. ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في لتركتم سنة نبيكم. ولو تركتم سنة نبيكم لظللتم كذلك ايضا جاء عند مسلم ان رجلا اعمى اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد - [00:07:13](#)

فسأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فيصلي في بيته رخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلاة قال نعم قال فعجب وهذه كلها ادلة تدل على ان صلاة المساجد الجماعة في البيوت واجبة - [00:07:39](#)

لكن صلاة المسائل الجماعة في في المساجد واجبة وليست شرطا لصحة الصلاة. كما ان صلاة الجماعة فرض وليست شرطا لصحة الصلاة. وبهذا تجتمع الادلة صلاة الجماعة فرض وليست شرطا الدليل على انها ليست شرطا قوله - [00:07:58](#)

تفضل صلاة الجماعة على صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة فاثبت لصلاة الفرد اجرا. فلو كانت صلاة الجماعة فرضا او شرط لصحة الصلاة لما لم يثبت لها فضلا لكن الادلة الاخرى دلت على ان صلاة الجماعة - [00:08:23](#)

قرض عين كما تقدم وللنساء منفردات عن الرجال. اي يسن للنساء ان يصليين جماعة منعزلات عن الرجال. صلاة النساء جماعة لا تخلو من حالتين. الحالة الاولى ان يكن خلف امام ذكر - [00:08:43](#)

هذا جائز ولهن اجر كانت الصحابيات يصليين خلف النبي عليه الصلاة والسلام وقال عليه الصلاة والسلام لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وبيوتهن خير لهن الحالة الثانية ان يصليين خلف امرأة - [00:09:04](#)

خلف امرأة هذا جائز هذا جائز وقد نقل عن عائشة رضي الله عنها وام وعن ام سلمة انهما امتا النساء وقامتا بينهما في صلاة مكتوبة. نعم وحرر ان يؤم بمسجد له امام راتب ان يؤم - [00:09:21](#)

الوقت انتهى انتهى الان لعل ان هذه المسألة تحتاج الى كلام واجلها في وقتها والله اعلم وصلى اللهم وسلم على نبينا تأتي معنا

المسألة مصافت المأموم اين يقوم عن يمينه او عن يساره؟ لو صلت المرأة عن يمين الرجل - [00:09:46](#)

خالفت السنة لكن صلاتها صحيحة اذا كان خلفها رجال طبعاً اذا صلت المرأة عن يمين الرجل صلاتها صحيحة الا انها خالفت السنة. هذا اذا كانت محرم الله. اما اذا كانت غير محرم الله وصلت عن يمينه من غير ان تماسه فصلاتها صحيحة الا انها خالفت السنة -

[00:10:24](#)

واما لو كان خلفها رجال خلف رجال نقول هنا خالفت السنة وصلاته صحيحة النبي عليه الصلاة والسلام قال خير صفوف النساء اخرها وشرها اولها والسنة ان تكون النساء خلف الرجال كما قال انس قال والعجوز صففت انا واليتيم وراءه والعجوز - [00:10:53](#)

لكن احيانا تحصل في الحرم الحرم احيانا يكون هناك زحام تصف النساء ويصف رجال خلفهن هل تبطل الصلاة ولا ما تبطل؟ نقول اذا كان الامام خلفه الرجال لكن اختلطت الصفوف - [00:11:16](#)

لعذر ما لا يكملون الصلاة وصلاتهم صحيحة اي نعم تحية المسجد الاظهر انها لا تجزئ اقل من ركعتين لقوله عليه الصلاة والسلام فلا يجلس حتى يصلي ركعتين فلو انه اوتر واراد ان يجعلها تحية للمسجد نقول ما تجزئ - [00:11:38](#)

له ان يصلي ركعتين له ان يصلي ثلاث كصلاة المغرب لكن اقل من ركعتين لا تنسى ولكن ولمزيد من الصوتيات زوروا موقعنا [00:12:08](#) - الصكعوب دوت كوم